

80 فصل في توطين النفس على تحمل عيوب الآخرين

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر. فائدتان عظيمتان - [00:00:02](#)

احداهما الارشاد الى معاملة الزوجة والقريب والصاحب والمعامل. وكل من بينك وبينه علاقة واتصال انه ينبغي ان توطن نفسك على انه لابد ان يكون فيه عيوب او نقص او امر تكرهه - [00:00:27](#)

فاما وجدت ذلك قارن بين هذا وبينما يجب عليك او ينبغي لك من قوة الاتصال والابقاء على المحبة بتذكر ما فيه من المحسن والمقاصد الخاصة وال العامة وبهذا الاغضاء عن المساوى وملاحظة المحسن تدوم الصحبة والاتصال - [00:00:45](#)

وتتم الراحة وتحصل لك الفائدة الثانية وهي زوال الهم والقلق. وبقاء الصفاء والمداومة على القيام بالحقوق الواجبة والمستحبة وحصول الراحة بين الطرفين ومن لم يسترشد بهذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

بل عكس القضية فلاحظ المساوى وعمي عن المحسن فلا بد ان يقلق ولا بد ان يتذكر ما بينه وبين من يتصل به من المحبة. ويقطع كثير من الحقوق التي على كل منهما - [00:01:28](#)

محافظة عليها وكثير من الناس ذوي الهم العالية يوطنون انفسهم عند وقوع الكوارث والمزعجات على الصبر والطمأنينة لكن عند الامور التافهة البسيطة يقلقون. ويتمكن الصفاء والسبب في هذا انهم وطنوا نفوسهم عند الامور - [00:01:45](#)

الكبار وتركوها عند الامور الصغار. فضررهم واثرت في راحتهم فالحازم يوطن نفسه على الامور القليلة والكبيرة ويسأل الله الاعانة عليها. والا يكله الى نفسه طرفة عين وعند ذلك يسهل عليه الصغير كما سهل عليه الكبير - [00:02:07](#)

ويبقى مطمئن النفس ساكن القلب مستريحا - [00:02:30](#)